

4) شرح نظم الورقات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد فرغنا في
الدرس السابق من باب الامر ولكن لما ضاق علينا الوقت - [00:00:01](#)
اضطررنا الى ان نشرح الايات الثلاثة الاخيرة شرحا آآ مختصرا مخلا اعني من عند قوله والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذي به
يتم الى اخر الباب. فهذه الايات الثلاثة اتينا عليها - [00:00:19](#)
بشرح مختصر جدا محل لا يرتضي وذلك لان الوقت آآ طاق علينا فشرحته بسرعة ووعدت ان ان اعيد شرحه في الدرس القادم فلذلك
سنعيد شرحه بشيء من التوضيح اكثر. يقول الناظم - [00:00:36](#)
والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذي به يتم. ما معنى هذا البيت؟ هذه قاعدة شهيرة الامر بالشئ امر به وبالذي لا يتم الا به
باختصار عندما عندما امرك بالسفر - [00:00:55](#)
فانا امرك بالسفر وبالاشياء التي لا يتم السفر الا بها فعندما اقول لك سافر فهذا يتضمن امرين. يتضمن الامر بان تفعل السفر بان
تنشئ السفر هذا واحد والامر الثاني الوسائل المؤدية والموصلة الى السفر. كل شئ سيحقق وظيفة السفر فعليك ان تفعله. حتى ولو
حتى ولو - [00:01:18](#)
انطق به وذلك مثل ان تأخذ ان تشتري التذكرة مثل ان ان تأخذ التأشيرة ما يسمى الفيزا ومازال ان تتزود بالمال ومثل ان تتزود يعني
تجهز الحقيبية ومثل كل هذا يدخل في قوله لك سافر - [00:01:46](#)
لماذا؟ لان الامر بالشئ امر به وبالذي لا يتم الا به واضح هذا؟ تقول لي طيب ما فائدة هذه القاعدة في الشريعة؟ فائدتها اشياء كثيرة
جدا. فلما رب العالمين يقول لك صل - [00:02:05](#)
هذا يتضمن امرين يتضمن الامر بالصلاة ويتضمن الامر بكل الاشياء التي لا تتم ولا تحصل الا بالصلاة مثل ماذا؟ مثل الوضوء مثل ستر
العورة مثل استقبال القبلة مثل اه ازالة النجاسات هذا كله مأمور به - [00:02:19](#)
واضح هذا كما كما سيمثل الناظم وسيمثل ان شاء الله بأمثلة اخرى. اذا يقول الناظم والامر بالفعل المهم المنحتم امر به. قوله المهم
المنحتم هذا حشو هذا حشو لان الكلام هنا اصلا في الامر الواجب. فلا حاجة لقوله المهم المنحتم وانما هو اراد به ان يكمل البيت.
طيب فلذلك اصل البيت هكذا والامر - [00:02:35](#)
وبالفعل امر به اي امر بهذا الفعل. قوله به الظمير في به يعود على الفعل هذا واحد والثاني وبالذي به يتم. اي وامر ايضا بالشئ او
بالاشياء التي تتم او - [00:02:59](#)
يتم بها الفعل يعني وامر ايضا بالوسائل المؤدية الى هذا الفعل نعم. اه اعطيك مثالا اخر من الشريعة. الشريعة امرتك اه مثلا بصلاة
الجماعة سواء كان امر اجابة او امر استحباب. هذي مسألة اخرى لكن امرتك بصلاة الجماعة - [00:03:16](#)
طيب انت لا تستطيع ان تتم هذا الامر الا بركوب السيارة والذهاب الى المسجد مثلا طيب اه لا تستطيع ان تفعل هذا الا بالمشي ان
تخرج من البيت وتمشي الى المسجد - [00:03:37](#)
طيب هل هل هذا النص امرتك بالمشي او امرتك بركوب السيارة او امرتك بعبور الطريق لا وانما امرتك بصلاة الجماعة نقول

نعم لكن لصلاة الجماعة لا تتم الا بهذه الوسائل - 00:03:56

الامر بالشئ هو امر به وبكل الوسائل المؤدية والموصلة اليه. مثال اخر امرتك الشريعة بالحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب نقول الامر بالحج امر به وبالذي لا يتم الحج الا به - 00:04:09

حينئذ يجب عليك ان تأخذ بكل الوسائل الموصلة والمؤدية الى الحج. حتى ولو كانت الشريعة لم تأمر بك به بصراحة وبمباشرة مثال ذلك يجب عليك ان تأخذ الترخيص اذا كان لا تستطيع ان تحج الا بالترخيص من الدولة فيجب عليك ان تأخذ الترخيص وان تأخذ الاذن ان تأخذ - 00:04:29

ان تأخذوا التأشيرة مثلا ان ان تشتري التذكرة ان ان تأخذ التطعيم الطبي لانه لن يسمحوا لك بالحج الا بالتطعيم الطبي طيب وان وان وان تحجز الفندق وان كل هذه الوسائل انت مأمور بها. واضح هذا - 00:04:48

والناظم وان جعل وان جعل بيته مقتصر على الواجب بمعنى ان الامر بالشئ الواجب امر به وبالذي لا يتم الواجب الا به. طيب الا ان هذه القاعدة اعم من الواجبات فهي تشمل الواجبات وتشمل - 00:05:06

ايضا المستحبات فلذلك نقول ما كان واجبا الامر الامر الامر بالواجب امر به وبالذي لا يتم الواجب الا به الامر بالمستحب امر بالمستحب وبالذي لا يتم المستحب الا به. مثلا السواك ما حكمه؟ مستحب. طيب ما حكم ان تذهب الى الصيدلية وتشتري السواك - 00:05:26

المساويك الان تباع في الصيدليات. ما حكمه هذا؟ نقول ما لا يتم من مستحب الا به فهو مستحب اذا ذهابي من بيتي الى الصيدلية لشراء السواك مستحب واضح وهذا يدخل هذه القاعدة تدخل تحت قاعدة كلية عظيمة معروفة في علم القواعد الفقهية وقد شرحناه ودرسناه وهو مسجل موجود علم القواعد الفقهية - 00:05:52

هناك قاعدة شهيرة عندهم تقول الامور بمقاصدها او وتحت هذه القاعدة قواعد منها الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل الوسائل وسيلة لها احكام المقاصد فاذا كانت وسيلتك واجبة اذا كان مقصدك واجبا فوسيلتك واجبة. واذا كان مقصدك مستحبا فوسيلتك مستحبة وهكذا - 00:06:17

بل ان القاعدة تشمل تشمل التكاليف الاحكام التقليدية الخمسة فالوسيلة الى الواجب واجب والوسيلة للمستحب مستحبة والوسيلة الى الحرام حرام والوسيلة الى المكروه مكروه والوسيلة الى المباح مباح والامثلة على هذا سهلة ويسيرة - 00:06:46

مثل لهم فقال كالامر بالصلاة الامر بالصلاة ما حكمه؟ قال امر بالوضوء فالشريعة امرتك بالصلاة. نفترض جاءك نص يقول صل طب هذا النص ماذا يريد منك؟ يريد منك ان تقيم الصلاة. طيب. هل قال لك توضح - 00:07:09

في هذا النص لم يقل وامرك بالصلاة فهل نقول اذا اتى واصلي فقط؟ ام اتى بالاشياء التي لا تصح الصلاة الا بها؟ الجواب الثاني اذا نقول نطبق القاعدة الامر بالصلاة امر بالصلاة وبالتي وبالاشياء التي لا تتم الصلاة ولا تصح الصلاة الا بها - 00:07:31

الوسائل المؤدية لصحة الصلاة يجب ان اخذ بها. فلما امرني بالصلاة كأنه امرني بالوضوء. وكأنه امرني باستقبال القبلة وكأنه امرني بازالة النجاسات وكله وقال وكل شئ للصلاة يفرض. يعني وكل الشروط التي التي فرضت للصلاة - 00:07:53

يشير الى بقية شروط الصلاة نعم فاذا قال كالامر بالصلاة امر بالوضوء يعني امرتي الشريعة بالصلاة فكانها امرتي بالوضوء لان الوضوء وسيلة صحة اه الصلاة وكل شئ للصلاة يفرض وكذلك بقية الشروط مثل استقبال القبلة ومثل ازالة النجاسة - 00:08:12

ومثلا النية فلما يقول لك آ رب العالمين صل فمعناها انه يقول لك ان تأتي بالصلاة وبكل وسائل الصلاة فكأنه قال لك استقبل القبلة وكأنه قال لك توضح الى اخره. وكل شئ للصلاة يفرض. بعض الشراح - 00:08:39

القاعدة الان واضحة والمثال الذي مثل عليه الناظم واضح. طيب بعض الشراح انتقد هذا المثال على الناظم طيب انتقض هذا المثال عن الناظم وانا كما كررت في اكثر من مناسبة لا احب كثرة الاعتراضات - 00:08:54

والانتقادات والاستدراكات على اصحاب المتون وعلى الكتب التي ندرسها لانه اتضح لي ان هذه هذه الانتقادات تقلل من اهمية ومن قيمة ومن مكانة الكتاب عند الطلبة ويظنون ان هذا الكتاب لا يستحق الدراسة وانه كله خطأ في خطأ. طيب. هناك انتقاد على

هذا المثال - 00:09:14

طيب ولكن هناك امر لابد ان نتنبه له وهو ان العلماء وهذا امر شائع ليس فقط في علم اصول الفقه بل في كل العلوم تقريبا خصوصا في علوم الالة خصوصا في علوم الالة. المثال - 00:09:38

المثال يؤتى به لتوضيح القاعدة وليس لتحقيق المسألة فانا اريد ان اوضح لك ان الامر بالشيء امر به وبالذي لا يتم الا به فلما قال لك صل فقد تضمن شيئين الامر بالصلاة والامر بالوسائل التي تصح الصلاة. طيب ثم مثل لك الناظم بالوضوء - 00:09:53
اه الانتقاد الذي انتقده عليه بعض الشراح الناظم يعرفه. يعرفه. ولكن لماذا يفعل هذا؟ طيب هل اريد ان اذكر الانتقاد لكن اريد ان اذكر مسألة مهمة وهو ان المثال يأتي به العلماء لتوضيح القواعد دون تحقيقها - 00:10:18

ليس غرضهم الان تحقيق هذه المسألة ولا التدقيق فيها ولذلك يقولون والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال هذا البيت في مراكز سعود. الالفية المعروفة في اصول الفقه. معنى البيت انه يقول ان من شأن العلماء ومن - 00:10:34
شأن هذه العلوم ان العلماء يأتون بأمثلة لتوضيح القاعدة ولا يدققون في هذا المثال اذا الغرض اذا الغرض هو توضيح المسألة للطالب ويكفي يقول الناظر اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يكفي ان نفترض هذا الشيء. ويكفي ان يحتمل هذا الشيء - 00:10:55
واضح هذا؟ مجرد مثال بغض النظر هذا المثال يطابق الواقع او لا يطابق الواقع. بغض النظر هذا المثال دقيق او غير دقيق واضح هذا يعني مثلا انسان مثلا تريد ان تشرح له مسألة تتعلق بزكاة الذهب والفضة - 00:11:18

واو مثلا تريد ان تشرح له مسألة تتعلق ببيع الذهب والفضة. بيع ذهب بذهب او بيع فضة بفضة الى اخره فلما تعطيه امثلة يقول لك طيب الان لا يوجد ذهب ولا فضة. طيب هذا موضوع اخر - 00:11:47
هذا موضوع اخر. انا اريد فقط ان تفهم المسألة واضح؟ فهو مجرد مجرد مثال مثل هذا مثل من يقول يعني لما نقوله ضرب زيد عمرا في النحو فيقول لماذا ضرب زيد العمر - 00:12:03

هذا مجرد مثال او يقول مثلا لماذا دائما زيد هو الضارب وعمرو هو المضروب يقول هذا مجرد مثال فلا ينبغي التدقيق في الامثلة على كل حال. ثم ختمناه الباب فقال وحيثما ان جيب بالمطلوب - 00:12:15
يخرج به عن عهدة الوجوب. هذه ايضا قاعدة شهيرة. الانسان اذا ادى ما عليه سقط الوجوب بس امرك بالصلاة صليت سقطت الصلاة عنك زكيت سقطت الذكاء حججت سقط سقط الحج عنك - 00:12:34
من جاء بالمطلوب قال وحيثما اي في اي وقت وفي اي مكان يعني يعني اراد به العموم ان جيب بالمطلوب اي ان جئت بالامر المطلوب منك مطلوب منك صلاة زكاة صوم حج الى اخره ماذا يحصل - 00:12:53

يخرج به عن عهدة الوجوب. عهدة الوجوب هو الامر. الوجوب هنا بمعنى الامر. يعني تصبح بريئا وتبرأ ذمتك فاذا صليت الظهر برئت ذمتك. صليت العصر برأت ذمتك. صمت رمضان برأت ذمتك. طيب سيقول قائل هذا واضح ما الفائدة من هذا؟ لماذا يقول هذا - 00:13:08

الجواب بمعنى انه ان جاءك فقيه او جاءك احد وطالبك بالاعادة فنقول الاصل ان مهمتك قد برأت اذا ادبت هذا الواجب على الوجه المطلوب وعلى الوجه الشرعي ليس عليك اعادة. ومن ومن الزمك بالاعادة هو مطالب بالدليل. لان ذمتك قد برئت - 00:13:29
تأدية هذا الشيء واضح هذا اعطيك مثالا فقهيا. مثلا انسان لم يجد الماء. الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا. تمام؟ هذا الانسان لم يجد الماء فتيمم بعد ان تيمم - 00:13:49

بعد ان تيمم وجد الماء وجد الماء طيب هل الان نقول له توضحاً واعد الصلاة ام لا نقول نسال هو الان لما صلى بالتيمم اليس قد فعل الذي عليه شرعا - 00:14:07

واى الذي عليه شرعا؟ الجواب نعم فعل الذي عليه شرعا. اذا نقول وحيثما ان جيب بالمطلوب يخرج به عن عهدة الوجوب فلا نلزمه باعادة الصلاة لانه فعل المأمور به شرعا - 00:14:26
رب العالمين قال فتيمموا وهو تيمم. فباي حق نقول له توضحاً واعد الصلاة واضح هذا والله اعلم. ثم قال انه من باب النهي اذا فهمت

الامر ستفهم النهي الان نهى امره سهل جدا - [00:14:39](#)

لأنك لان هذا الباب مبني على الباب السابق. والآن دائما سنعكس تعريف الامر عكسه النهي صيغة الامر افعل صيغة النهي لا تفعل الامر

ماذا يفيد؟ الوجوب النهي يفيد عليك عكس التحريم - [00:14:55](#)

واضح؟ من فعل الوجوب اجر يؤجر ومن فعل النهي يأثم وهكذا. طيب ومن ترك الامر يأثم ومن ترك النهي يؤجر. وهكذا. اذا هذا الباب

هو عكس السابق. نحن عرفنا الامر بانه طلب فعل - [00:15:14](#)

ان يطلب منك ان تفعل شيئا الان النهي طلبوا ترك الفعل فالنهي هو طلب الترك لا تكذب يعني اترك الكذب هذا النهي. النهي حقيقته

طلب الترك. واما الامر فهو طلب الفعل. يقول الناظم تعريفه استدعاء استدعاء يعني طلب. طلب ماذا - [00:15:30](#)

ابو ترك يعني اطلب منك ان تترك هذا. مثل لا تقتل. يعني اترك القتل. لا تكذب اترك الكذب استدعاء وتركيب قد وجب. قد وجب يعني

على سبيل الوجوب على سبيل الوجوب يعني على سبيل الالزام - [00:15:53](#)

على سبيل الالزام لان لان المكروه وفيه طلب الترك مثلا انا لما الشريعة نهتكم عن الالتفات في الصلاة الالتفات في الصلاة هذا على سبيل

الوجوب؟ لا وانما هو يعني ليس على سبيل الالزام - [00:16:10](#)

انما هو مكروه النهي تطلب منك الشريعة ان تترك شيئا لكن على سبيل اللزوم والوجوب مثل ولا تقربوا الزنا هذا على سبيل اللزوم

والوجوب واضح هذا اما اما المكروه - [00:16:28](#)

مثل مثل الالتفات في الصلاة فهذا ليس على سبيل اللزوم. والعلماء مختلفون في المكروه. هل هو منهي عنه اصلا وليس او ليس

داخلا في المنهي عنه فيه خلاف بين العلماء لا يهمننا الان كما اعتدنا اننا في هذه المتون الصغيرة لا نتعرض للخلاف. المهم ان قوله -

[00:16:45](#)

واستدعاء وترك قد وجب يعني وجب تركه بمعنى انه يجب عليك ان تترك هذا على سبيل قال بالقول يعني بصيغة القول وهذا كما

قلنا في الامر. ما هي صيغة القول؟ يعني ان تقول لا تفعل - [00:17:05](#)

صيغته لا تفعل. لا تقتل لا تزني لا تشرب الخمر طيب مفهوم هذا القيد انك لو نهيته بالاشارة هل هذا يسمى نهيا عند الاصوليين لا لابد

من ايش لابد من النطق ولا بد من القول ولا بد من التلفظ. فلو اشرت لرجل هكذا - [00:17:21](#)

هذي الاشارة تفيد عند الناس اجلس طيب وهذي الاشارة تفيد عند الناس قم هذي اوامر بالاشارة. واحيانا ايضا قد تستعمل الاشارة

للهي طيب مثل ان ان تضع اصبعك السبابة على فمك - [00:17:40](#)

ان تضع اصبعك السبابة على فمك وتشير هكذا الى الى الصبي مثلا ما معنى؟ معناها اسكت طيب ما معناها ايضا معناها لا تتكلم. طيب

لا تتكلم هذا نهى. كيف حصل النهي بالاشارة ام بالفعل - [00:17:56](#)

او بالقول نقول بالاشارة هل هذا عند الاصول النهي؟ هذا لا يسمى نهيا عن الاصوليين لا بد من الكلام لا بد من النطق بان تقول لا تتكلم

بالقول ممن كان دون الطالب يعني في الرتبة - [00:18:11](#)

ممن كان دون ممن كان دون من طلب. ممن كان دون من طلب دون من طلب في الرتبة يعني ان يكون الناهي اعلى منك رتبة ان ان

يكون طالب الترك - [00:18:25](#)

اعلى منك رتبة. فان كان مساويا لك فان كان زميلك في الفصل وقال لك لا تتكلم زميلك في الفصل قال لك لا تتكلم. هل هذا نهى عند

الاصوليين؟ لا. لان التلميذ مساوي للتلميذ في رتبة واحدة - [00:18:40](#)

ولا يسمى هذا نهيا وانما يسمى التماسا اما اذا قال الاستاذ للطالب لا تتكلم هذا نهى. لان الاستاذ اعلى رتبة من التلميذ. وهكذا في

الاورام الشرعية. اذا جاء طلب الترك من الله الى الناس هذا نهى - [00:18:57](#)

وقول الله للناس لا تقتلوا لا تزنوا لا تشربوا الخمر هذا كله نهى لانه من اعلى الى ادنى واما اذا قال العبد لربه يا رب لا تفعل كذا مثلا ان

يقول العبد لا لا لا تعذبني - [00:19:13](#)

لا تهني لا تخزني يوم يوم يبعثون هذي هذا صيغته صيغة نبي ولكن هل يسمى نهيا؟ لا. تأدبا مع الله؟ لا يسميه العلماء نهيا. بل يسمى

دعاء. وهذا شرحناه في مناسبات كثيرة - [00:19:30](#)

طيب طيب ثم قال الناظم رحمه الله وامرنا بالشيء نهى المانع من ضده والعكس ايضا واقع هذي قاعدة آآ ذهب اليها الناظم يقول

وامرنا بالشيء يعني الامر بالشيء نهى مانع من ضده - [00:19:47](#)

طيب كما تمناع لو اسقطها فانه فان المعنى يستقيم يعني لكن هو يبدو انه لاجل النظر. يقول تقول القاعدة الامر بالشيء نهى عن عكسه

الامر بالشيء نهى عن عكسه او قل نهى عن ضده كما قال الناظم - [00:20:09](#)

فمثلا عندما انا امرك بالجلوس فان الهالك عن القيام وعندما امرك بالقيام فانا انهالك عن الجلوس عندما امرك بالسكون فانا انهالك عن

الحركة هذا معنى قوله وامرنا بالشيء نهى من ضده - [00:20:29](#)

هذي القاعدة الاولى والقاعدة الثانية قال والعكس ايضا واقع. والعكس ايضا واقع ما هو العكس؟ العكس ان نقول النهي عن الشيء امر

ضده النهي عن الشيء النهي عن الشيء امر ضده. فعندما اقول لك لا تكذب معناه انا امرك بالصدق - [00:20:55](#)

عندما اقول لك لا تزني معناه انا امرك بالعفاف عندما اقول لك لا تشرك معناها انا امرك بالتوحيد واضح هذا؟ اذا الامر بالشيء نهى عن

ضده. والنهي عن الشيء امر بظده - [00:21:19](#)

واضح هذا هذي هذا هذي المسألة خلافية. يوجد فيها اقوال وخلافات. لكن هذا الذي ذهب اليه الناظم. طيب ماذا يترتب على هذا من

المسائل الفقهية يترتب عليه مسائل كثيرة لكن نأخذ مثلا واحدا - [00:21:37](#)

الشريعة الان مثلا اه امرتنا بالسواك عند الصلاة امرتنا بالسواك عند الصلاة بغض النظر هو امر وجوب ام امر استحباب هذا شيء اخر

طيب فهل اذا انا تركت السواك عند الصلاة - [00:21:55](#)

هل اكون قد وقعت في النهي فقط تركت الامر؟ لاحظت الفرق بين المسألة بين المسألتين يعني الشريعة امرتني بالسواك فقط ولم

تتهني الشريعة عن الصلاة بدون سواك لا ولم تقل لي لا تصلي صلاة بدون سواك لا. لكنها طلبت مني ان اتسوك عند الصلاة - [00:22:17](#)

يا ماما لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا الحديث يفيد الحث على التسوق عند الصلاة. طيب فاذا انا تسوقت

عندي الصلاة هنا انا قد اتيت بالمطلوب - [00:22:41](#)

طيب لكن ماذا لو تركته انت تركت السواك هنا الان البحث هل انا تركت الامر فقط ام وقعت في النهي الجواب يبني على هذه المسألة

الخلافة التي نحن فيها ان قلنا كما يقول الناظم ان الامر بالشيء ايش - [00:22:53](#)

ناهي عن ضده ان قلنا هكذا كما يقول الناظم حينئذ نقول انت يا من تركت السواك عند الصلاة قد وقعت في النهي لان الامر بالسواك

نهى عن ضده. ما ما هو ضده؟ ترك السواك - [00:23:17](#)

واضح هذا؟ قد وقعت في الليل. وان قلنا كما يقول بعض العلماء لا. ان الامر بالشيء هو امر به فقط. وليس نهيا عن ضده. ليس له

علاقة بظده واضح؟ وانما ضد هذا يؤخذ بادلة اخرى او بقرائن اخرى او الى اخره. فحينئذ تكون انت لم تقع في النهي وانما كل الذي

فعلته انت انك تركت الامر - [00:23:33](#)

طيب طبعا التسوق عند الصلاة مستحب ليس بواجب فاذا بمعنى هل هو ترك مستحبا فقط ام وقع في المكروه واضح هذا هو الكلام

الان. هل انا لما تركت السواك عند الصلاة اكون قد تركت امرا مستحبا فقط - [00:23:55](#)

ان وقعت في المكروه الذي هو منهى عنه فالجواب يبني على هذه المسألة الخلافة ان قلنا الامر بالشيء نهى عن ضده فقد وقعت في

المكروه وان قلنا لا فلم يقع في المكروه - [00:24:14](#)

نأخذ مثلا اخر. نحن الان نكبر تكبيرات الانتقال في الصلاة طيب هذه التكبيرات نحن مأمورون بها تمام؟ جاءنا في الشريعة

الامر بالتكبير عند تكبيرة عند الركوع وعند القيام من الركوع وعند الى اخره - [00:24:28](#)

فاذا فعلتها قد امتثلت. طيب اذا تركتها هل اكون قد وقعت في النهي حملة نحن ليس عندنا نفترض انه ليس عندنا نص صريح في

النهي عن الترك التكبيرات واضح - [00:24:54](#)

فقد جاءنا الامر بها فاذا انا لم لم اتي بها فهل اكون قد وقعت في النهي ام لا؟ الجواب يبني على هذه المسألة ان قلنا ان الامر بشيء

نهى عن ظده فحينئذ تكون قد وقعت في النهي - [00:25:13](#)

وان قلنا لا الامر بالشئ ليس امرا اليس نهيا عن ضده؟ فلم تقع في النهي ليس عليك شئ وحينئذ تكون فقط قد آآ قد تركت هذا الامر طيب اه ذكرنا قبل قليل ان صيغة النهي هي لا تفعل - [00:25:28](#)

ولكن قد استفاد النهي بصيغ اخرى مثل ان يذكر الله عز وجل او يذكر النبي صلى الله عليه وسلم عقابا لمن ترك هذا لمن فعل هذا الشئ فذكر العقاب - [00:25:47](#)

يدل على انه منهى عنه واضح؟ مثلا من فعل كذا وكذا فادخله الله النار. من فعل كذا وكذا اه سقاه الله من كذا وكذا في النار. فهذا هذه صيغته في - [00:26:00](#)

النهي تفيد التهريب حتى ولو لم يقل لك لا تفعل ثم قال وصيغة الامر التي مضت ترد والقصد منها ان يباح ما وجد. الان الناظم رجع الى باب الامر رجع الى باب الامر هذا البيت والذي بعده - [00:26:13](#)

طيب هذان البيتان اللذان سيختم بهما الناظم الباب متعلقان بباب الامر يقول وصيغة الامر ما هي صيغة الامر التي درسناها في باب الامر؟ صيغة الامر هي افعل افعل وما قام مقام افعل - [00:26:32](#)

ليس خاصا فقط بافعل كما بين هناك وانما كل صيغة تدل على الامر سواء كان على وزنه افعل او لم يكن. المهم ان يدل على طلب الشئ طيب لكن صيغته الشهيرة صيغته الغالبة افعل - [00:26:50](#)

هذي صيغة صيغة افعل نحن قلنا ان الامر في الاصل يفيد الوجوب لكن هل تأتي صيغة افعل لمعاني اخرى غير الوجوب الجواب نعم. قد تأتي صيغة افعل ولا يقصد بها الوجوب - [00:27:06](#)

وانما يقصد بها اشياء اخرى مثال ذلك واحد قال وصيغة الامر التي مضت اي مضت في باب الامر. ترد اي توجد والقصد منها اي ويكون قصد الامر منها ليس الوجوب لا - [00:27:25](#)

واحد ان يباح ما وجد ان يباح نضع عليه رقم واحد طيب كما اتت والقصد منها التسوية هذا الثاني. كذلك تهديد هذا ثلاثة وتكوين هذا اربعة ذكر الناظم هنا رحمه الله - [00:27:42](#)

اربعة معاني اربعة معاني تأتي لصيغة افعل غير صيغة الوجوب. خلاص نحن عرفنا الوجوب. الوجوب مثل اه مثل ان تقول مثلا اه صم او صل هذي الصيغة تفيد الوجوب آآ اقرأ - [00:28:00](#)

اقرأ الفاتحة في الصلاة هذي الصيغة تفيد الوجوب. وهذا انتهينا منه الان سنأتي بصيغة افعل يعني صيغة الامر صيغة الامر ليس شرط على وزن افعل كما كررنا وانما ان تكون الصيغة تدل على طلب الشئ ولكن لا لا يكون قصد الامر بها الوجوب وانما القصد منها اربعة معاني المعنى الاول قال الناظم - [00:28:25](#)

ان يباح يعني ان يكون قصد الامر هو ان يبيح لك ان تفعل هذا ولا يريد ان يلزمك ولا ان يوجب عليك كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فائش فانتشروا تذكر لما شرحنا هذه الاية - [00:28:47](#)

قلنا الامر بالانتشار بعد صلاة الجمعة هو للاباحة. يعني هو لرفع الحظر. ان الحظر انتهى. الان خلاص انتهت الخطبة انتهت الصلاة. انتهت الصلاة. من اراد ان يخرج من المسجد فليخرج - [00:29:03](#)

طيب واحد الاعلام في المسجد ساجس ليس عليه شئ فماذا تفيد صيغة انتشروا؟ هذي الصيغة. ماذا تفيد؟ تفيد الوجوب؟ لا. تفيد الاستحباب؟ لا قال الناظم تفيد الاباحة تفيد الاباحة. اذا نستنتج من هذا ان صيغة افعل قد تأتي ويقصد منها الاباحة -

[00:29:14](#)

مثال اخر فاذا حللتم فاصطاد فاصطادوا. انتهيت من من الحج يجوز لك ان تذهب وتصيد لكن اثناء احرامك لا يجوز لك ان تصيد طيب انا انتهيت من الحج. لا اريد ان اصيد - [00:29:37](#)

هل يجب علي ان اصيد؟ لا. الامر بالصيد هنا امر للاباحة ثم قال كما اتت اي اتت صيغة افعل والقصد منها اي وقصد الامر منها او قصد المتكلم منها التسوية - [00:29:54](#)

التسوية ما مثال التسوية؟ قوله تعالى فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم قوله فاصبروا هذي صيغة امر طيب هل هو يأمرهم بالصبر هل الامر بالصبر هنا يفيد الوجوب؟ لا - [00:30:08](#)

وانما القصد من هذا الاسلوب من هذا من صيغة افعل هنا القصد منها التسوية. يعني صبرت او لم تصبر سواء هذي ثمة تسوية اخذ من كلمة سواء يعني صبرك وعدم صبرك مستويان متساويان سواء لا فرق بينهما - [00:30:29](#)

واضح هذا مثل ان تقول لشخص قم او اجلس سواء عليك فانت الان هنا لا تأمره بالجلوس ولا تأمره بالقيام لا تريد ان ان لا تطلب منه ان تدارك وانما تريد ان تخبره بان بان الامرين لا فرق بينهما مستويان - [00:30:50](#)

كما اتت والقصد منها التسوية. كذا لتهديد هذا المعنى الثالث قد يؤتى بصيغة بصيغة الطلب قد يؤتى بصيغة الطلب ولا يقصد منها الامر. ولا يقصد منها الاباحة ولا يقصد منها التسوية. بل يقصد منها التهديد - [00:31:14](#)

التهديد وذلك مثل مثل ان تقول لابنك اكذب اكذب وسترى ماذا سافعل بك اهمل في دروسك وسترى عقابك الان قولك اهمل هل نقول الامر هنا للوجوب؟ فنقول الابن يجب عليه ان يطيع وان يهمل في دروسه؟ لا وانما هذه الصيغة هي صيغة تهديد الاب يهدد ابنه - [00:31:33](#)

والجهل بهذه المعاني هو الذي يوقع الانسان يوقع الناس في البدعة وفي الضلالة. مثل الحمقى الذين يستدلون بقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقولون خلاص هذي حرية اديان وهذي حرية شخص حرية شخصية يا جماعة من اراد ان يؤمن يؤمن ومن اراد ان يكفر يكفر - [00:32:03](#)

الاسلام يدعو الى حرية الاديان هذا هذا ضلال يا ضلال لا احد المفسرين يقول ان هذا هو معنى الاية قوله فمن شاء فليؤمن هذا صيغة طلب. ومن شاء فليكفر هل يعقل ان رب العالمين - [00:32:24](#)

يعني من التزم بهذا يعني يخشى عليه من الكفر والله يخشى عليه من الكفر. من يقول ان رب العالمين يأمر الناس الكفر انك اذا اخذت بظاها طيب اخذت بظاها هذا ظاها الامر بالكفر - [00:32:42](#)

هل رب العالمين يطلب من الناس ان يكفروا؟ يقول لهم اكفروا ان شئتم وامنوا ان شئتم لا فرق في ذلك. طيب اذا ما الفائدة الجنة والنار؟ ما فائدة الكتب السماوية؟ ما فائدة - [00:32:59](#)

الرسول ما فائدة خلق الخلق وما فائدة الجهاد في سبيل الله؟ وما فائدة كل هذه الدنيا فهذا فهم عقيم جدا. وابسط ما ما ما يبطله. طيب تكلمة الاية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اكمل الاية انا اعتدنا للظالمين ناراً - [00:33:09](#)

طيب كيف يقول لهم حرية شخصية؟ وانتم احرار؟ امن ان شئت واکفر وان شئت ثم يخوفه بالنار ويعاقبه عليه معناها اذا يجب ان يؤمن يجب ان يؤمن وانما هذا الاسلوب تهديد. تهديد - [00:33:30](#)

يهدد الله عز وجل المشركين ويقول لهم بعد ان اتضح الحق وبعد ان نزلت الرسالة ونزل الوحي وبعد ان تبين الرشد من الغيب وعرفتم كل شيء الان فمن شاء فليكفر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:33:47](#)

من امن فله الجنة. ومن كفر فله الجحيم هذا الاسلوب ماذا يفيد؟ هذا الطلب يفيد التهديد يفيد التهديد. وليس التخيير المعنى الرابع وتكوين وتأتي كلمة ويأتي الطلب ويقصد به التكوين. التكوين يعني انها تفيد تكوين الشيء وايجاده من العدم. كقوله تعالى انما امركم - [00:34:05](#)

او اذا اراد شيئا ان يقول له كن هذا التكوين كن هادي صيغة طلب ليس للوجوب ولا لشيء. وانما يقصد به التكوين. تكوين الانسان. الله عز وجل قال لعيسى كن فكان. فتكون من دون اب - [00:34:31](#)

واضح هذا؟ وخلق الوجود بكن فاذا كن هنا ماذا تفيد؟ هل تفيد تهديد؟ لا. تسوية لا. وانه تفيد التكوين. يعني الخلق. خلق الشيء من العدم واضح هذا قوله هي بالهاء هذه الهاء السكت - [00:34:50](#)

السبت وهي يؤتى بها عند الوقف. مثل ما اغنى عني ماليه سلطانية كذلك وتكوين هي هذي الهاء السبت تجلب عند الوقف وقد درسناها في القطر وغيره ويغسل الناظم بذلك ان التكوين - [00:35:11](#)

ان هذي هي كلمة هي تعود على الصيغة. اي تأتي هذه الصيغة للتكوين طيب كم معنى ذكر الناظم؟ اربعة هل صيغة صيغة افعل فقط لهذه المعاني الاربعة ام تأتي لمعاني اخرى غير الاربعة التي ذكرها الناظم؟ الكتاب للمبتدئين. فهو ذكر لك فقط اربعة. لكن اذا -

[00:35:31](#)

دراسة الكتب اوسع ستجد انها تصل الى عشرة بل اوصلها بعضهم الى خمسة عشر بل اوصلها بعضهم الى اكثر من عشرين تأتي الى اكثر من عشرين معنا ثم قال الناظم - [00:35:52](#)

رحمه الله طبعاً هنا فقط تنبيه بسيط وهو قد يقول قائل طب كيف افرق؟ كيف اعرف ان هذا الامر للوجوب؟ وهنا للاستحباب وهنا للاباحة وهنا للتكوين وهنا للتسوية. وهنا لايش ايضا قلنا؟ اه وهنا ايضا للاباحة. طيب وهنا للتهديد. كيف - [00:36:07](#)

وبين هذه المعاني؟ الجواب تفرق بينهم بالسياق من خلال سياق الكلام تنظر في السابق وتنظر في اللاحق وتنظر في سبب النزول وتنظر في في ملابسات القصة من خلال هذا كله - [00:36:31](#)

يتضح لك طيب لما فرغ الناظم من بيان ان الشريعة اوامر ونواهي اراد ان يبين لك الان من الذي يوجه له الامر؟ ومن الذي يوجه بالنهاي من الذي يخاطب بالواامر؟ ومن الذي يخاطب بالنواهي؟ فلذلك قال فصل - [00:36:47](#)

فيمن تناوله خطاب التكليف ومن لا يتناوله اذا من الذي ومن الذي يخاطب بالشريعة؟ هذا سنعرفه ومن الذي لا يخاطب بالشريعة لا يخاطب الواامر ولا بالنواهي. هذي المسألة الثانية. المسألة الثالثة ومن المكلف - [00:37:07](#)

طيب هذا كله سناتي عليه. يقول الناظم والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا نقول مما هو لا شك فيه ان اول من يدخل في خطاب الله عز وجل خطاب الله عز وجل يدخل فيه القرآن والسنة - [00:37:27](#)

تمام؟ عندما تأتيك يأتيك الخطاب من القرآن او من السنة اوامر او نواهي فاول من يدخل في هذا الخطاب هم المؤمنون واضح هذا طيب سيقول قائل طيب والمؤمنات هنا قوله المؤمنون هذا فقط خرج مخرج الغالب - [00:37:41](#)

والا كما هو مستقر عندنا في الشريعة ان كل خطاب وجه للرجال فالنساء داخلون فيه الا ما جاءت الشريعة باستثنائه واضح؟ الاصل في الخطابات انها موجهة للجنسين لكن لذلك لما نقول يا ايها الذين امنوا يشمل - [00:37:59](#)

يشمل ايضا من امنوا يا ايها المؤمنون يدخل فيه المؤمنات. طيب فلذلك يدخل فيه الرجال والنساء. الا ما جاءت الشريعة وتقول لنا لا هذا خاص وهذا خاص بالنساء هذا شيء اخر - [00:38:19](#)

مثل مثل صلاة الجماعة خطب بها الرجال ولم يخاطب بها النساء. والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا. اذا هذي الفئة الاولى قد دخلت وعرفناها رجالا طيب اه وطبعاً الشريعة تخاطب البالغين والعاقلين كما سنعرف من الذين سيخرجهم. الا الا اداة استثناء الا -

[00:38:34](#)

ثلاث فئات فانها لا تدخل. الفئة الاولى الصبي وهو من ليس بالبالغ. فهذا لا يدخل في الخطاب الى متى؟ حتى يكبر والساهي الساهي هو الناصي وهذا ايضا لا يدخل لا يدخل وقت نسيانه - [00:39:02](#)

وقت النسيان. اما اذا تذكر فهو ملتزم فهو مطالب بان يلتزم بالشريعة واضح هذا؟ يعني مثلا من نسي من نسي شيئا في اثناء الصلاة طيب ليس عليه شيء لماذا؟ لانه ليس مخاطبا بالشريعة لانه في اثناء نسيانه هو مرفوع عنه - [00:39:26](#)

مرفوع القلم اثناء النسيان لكن لو تذكر لو لو ذكر وقيل له نسيت ركعتين يقول ابن الان ان تذكر الانصار مكلفا وصار مخاطبا طيب وذا الجنون هذي الفئة الثالثة التي لا تدخل في في الخطاب الشرعي - [00:39:45](#)

وهو المجنون حتى يفيق هذي ثلاث فئات ليست اه مخاطبة. اه اما الصبي فلقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصغير حتى يكبر والساهي لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:40:03](#)

واما المجنون فلنفس الحديث السابق وعن المجنون حتى يفيق. رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون حتى حتى يفيق طيب ثم قال وذا الجنوني كلهم اي هؤلاء الثلاثة الصبي والناسي والمجنون كلهم لم يدخلوا. واضح هذا؟ اذا انتهينا من مسألتين. المسألة الثالثة

[00:40:21](#) -

فقال والكافرون في الخطاب دخلوا. هذي مسألة جديدة. الكفار هل هم مخاطبون بالوامر والنواهي؟ ام لا يعني الشريعة لما تقول لما تقول صلوا هل هل هذا الخطاب يدخل فيه الكافر - [00:40:43](#)

والشريعة لما تقول امنوا الخطاب هل هذا الخطاب يشمل الكافر املى يقول الشريعة عبارة عن اصول وفروع الشريعة عبارة عن اصول وفروع. طيب هذا التقسيم ما شاء عليه جمهور جمهور العلماء والائمة وان انتقده بعض العلماء - [00:41:01](#)

الاصول هي المعتقدات والفروع هي الفروع الفقهية. مثل الصلاة والزكاة والصوم. واضح اه القرآن فيه اصول وفيه فروع القضايا المتعلقة بالتوحيد والايامن والشرك ونحو ذلك هذه قضايا هذه قضايا في الاصول - [00:41:24](#)

يعني اصول الدين واما قضايا متعلقة بالصلاة والزكاة والصوم والحج والبر ونحو ذلك هذه الفروع نقول اما ما يتعلق بالاصول وهو الامر بالايامن الامر بالتوحيد النهي عن الشرك النهي عن سب رب العالمين والتنقص منه الى اخره. هذه القضايا المتعلقة بالاصول فقد اتفق العلماء. اتفق الاصوليون ان ان الكفار مخاطبون بها - [00:41:43](#)

واضح اذا جاك في الشريعة اه امنوا ووجدوا هذا يدخل فيه الكفار واذا جاءك في الشريعة لا تشركوا ولا تكفروا ولا تسبوا الله عز وجل الى اخره هذا يدخل فيه الكفار. بالاتفاق - [00:42:10](#)

الخلاف اين الخلاف في الفروع لما تقول الشريعة صلوا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة. هل هذا خطاب لنا نحن فقط مسلمين لم يدخل فيه الكفار سيقول قائل يعني اكيد لا يدخل فيه الكافر لان الكافر كافر - [00:42:26](#)

ولا يطالب بالصلاة ولو صلى لم تصح منه الصلاة لانه مشرك الجواب نعم ولكن هذه المسألة يعني سنأتي عليها ان شاء الله في اخر مبحث وهو ما الفائدة من هذه المسألة اذا كان الكافر لو صلى لا تصح صلاته ولو صام لا يصح صيامه فلماذا - [00:42:45](#)

هذي المسألة اوي هل يدخل ولا لا يدخل طيب سنعرف هذا ما يسمى عند الاصوليين بثمره الخلاف ثمره الخلاف. الخلافات آآ على نوعين منها ما له ثمرة ومنه ما ليس له ثمرة - [00:43:02](#)

حتى طالب العلم ينبغي ان يركز اكثر على المسائل التي يترتب عليها ثمرة امنة لا يترتب عليها ثمرة فيدرسها لا بأس وهي تفيد الذهن ولكن يعني لا يضيع وقته فيها كثيرا بعض المسائل تكون لا ثمرة لها وانما هكذا مسألة - [00:43:19](#)

فقط. سنبين هذا في النهاية. لكن الان نقول هذه المسألة خلافية فقله تعالى واقيموا الصلاة هل يدخل فيه المشرك او لا؟ قيل يدخل وقيل لا يدخل ننظر ماذا هو رأي المصنف؟ قال الناظم والكافرون في الخطاب دخلوا في سائر الفروع للشريعة - [00:43:34](#)

اذا عند الناظم الكفار مخاطبون ايضا بالفروع وفي الذي بدونه ممنوعة ما الذي ما هو الشيء الذي لا تصح الفروع بدونه ما هو الشيء الذي لا تصح الفروع الصلاة زكاة صوم الحج لا تصح الفروع بدونه؟ الجواب؟ الاسلام - [00:43:57](#)

الاسلام هو الاصل والفروع هي هذه العبادات الناظم يقول الكافر والكافرون في الخطاب دخلوا دخلوا في ايش؟ دخلوا في الاثنين دخلوا في سائر الفروع للشريعة صلاة وزكاة صوم وحج. وايضا وفي الذي بدونه ممنوعة. يعني ودخلوا ايضا - [00:44:21](#)

في الاصول لان ودخلوا ايضا في الاصول. لان الاصول هي او الاصل هو الذي اذا لم تأتي به ففروعك باطلة اراد ان يقول الناظم في لما قال وفي الذي بدونه ممنوعة اراد ان يقول ان الكفار ايضا كما دخلوا في الفروع فمن باب اولى انهم يدخلون ايضا في - [00:44:43](#)

اصول التي لا تصح اصلا هذه الفروع الا بها وهو يشير بهذا الى ضابط وهو ما ضابط الفرع وما ضابط الاصل؟ الناظم يقول الفروع ما لا تصح الا بالاسلام الفروع ما لا تصح الا باللسان. فالصلاة فرع لماذا - [00:45:04](#)

لان الصلاة لا تصح الا بالاسلام. الزكاة فرع لماذا؟ لان الزكاة لا تصح الا بالاسلام واضح هذا؟ هذا فروع واما الذي يصح الفروع هذا يقال له اصول وهو الاسلام فالناظم يقول وفي سائر الفروع للشريعة اي دخل الكفار في فروع - [00:45:32](#)

وفي الذي بدونه ممنوعة اي ودخل الكفار ايضا في الاصول اذا على رأي الناظم لما يقول الله عز وجل امنوا يدخل الكافر فهو مطالب بالايامن طيب وهذا محل جماع محل يجب على الكافر ان يسلم وهذا محل يا جماعة - [00:45:50](#)

واما قوله تعالى واقيموا الصلوات والزكاة فهذا فيه خلاف. بعضهم يقول هو مخاطب بها وبعضهم يقول لا ليس مخاطبا بها وضح الناظم ما المقصود ما مقصوده بقوله اه وفي الذي بدونه ممنوع. وضح ذلك فقال وذلك الاسلام - [00:46:05](#)

الاسلام هذا هو قصدي بقولي وفي الذي بدونه ممنوع قصدي به الاسلام كيف؟ قال فالفروع تصحيحها بدونه ممنوع لان الفروع التي هي الصلاة والزكاة والصوم. تصحيحها بدونه اي بدون الاسلام. ممنوع يعني لا يستقيم ولا يحصي - [00:46:22](#)

هذا مثل الكلام الذي قلناه طيب اه نختم هذا الباب ببيان ثمره هذا الخلاف وهو الذي اشرت اليه قبل قليل عندما قلنا ما الفائدة من هذه المسألة عندما نقول الكافر مخاطب بالفروع ولا غير مخاطب بالفروع - [00:46:40](#)

الجواب نقول لذلك فوائد منها اننا اذا قلنا اذا ان الكافر آ مخاطب بفروع الشريعة يعني هو مأمور بالصلاة والزكاة والصوم والحج ونحو ذلك فلما يتركها الكافر يترك هذه الاشياء كلها - [00:47:01](#)

طيب يزداد عليه العذاب يوم القيامة والعياذ بالله واضح؟ فهو يعاقب على الشرك الذي هو الاصول ويعاقب ايضا على تركه لهذه الفروع فيعاقب على تركه للصلاة والزكاة والصوم والحج فان قال من اين جئتم بهذا الكلام؟ هل عليه دليل - [00:47:19](#)

الجو نعم نحن تأملنا في القرآن فوجدنا ان الله عز وجل يعاقب المشركين على تركهم لفروع ويعاقبهم على تركهم للصلاة ويعاقبهم على تركهم للزكاة. فويل للمشركين آ الذين لا يؤتون الزكاة. لاحظ - [00:47:43](#)

وويل للمشركين وويل للمشركين بالواو الذين لا يؤتون الزكاة. توعدهم بالويل وتوعدهم بالويل يعني للعقاب وقيل عند بعض المفسرين وادي في جهنم على كل حال الذين لا يؤتون الزكاة والزكاة من الفروع والاصل فروع - [00:48:01](#)

والكلام عن من؟ قال للمشركين خذ اية اخرى يعاقبهم على تركهم للصلاة والصلاة من الفروع قال الله تعالى ما سلکم ما سلکم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين هذا من الفروع ولم نكن نطعم المسكين هذا من الفروع - [00:48:19](#)

واضح هذا؟ هذه الايات هي التي جعلت الناظم ومن معه يذهبون الى ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. طيب اه هل هناك فائدة اخرى غير هذه الفائدة؟ هذه الفائدة في الآخرة. هل هناك فائدة في الدنيا؟ الجواب نعم. هناك فوائد في الدنيا - [00:48:38](#)

اذا قلنا ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة فيترتب على ذلك فوائد في الدنيا. منها انه لو طلق لو طلق طلاقه نافذ يمضي لانه مخاطب بالفروع لو اعتق عنده عبد واعتقه فعتقه صحيح. لانه مخاطب بالفروع - [00:48:56](#)

اه لو ظاهر من زوجته وهذا ايضا يقع اه كذلك الزامه بالكفارات يلزم به لانه هو مخاطبة لفروع الشريعة واضح اه مثلا معروف عندنا في الحج المحرم لا يصيد. طيب لو صاد الكافر - [00:49:18](#)

في الحرم نلزمه بالتعويض بالضمان اه مس المصحف المسلم لا يمسه المصحف بدون وضوء صح؟ طيب الكافر اذا قلنا مخاطب لفروع الشريعة فلا يجوز ان يمسه اني بس اهو طيب - [00:49:39](#)

انسان مسلم متزوج بنصرانية او يهودية تمام وطهرت هي من الحيض هل نقول لها يجب ان تغتسل؟ وزوجها مسلم نقول هل يجب ان تغتسل؟ او لا يجب عليها ان تغتسل؟ لو قال لها اغتسلي تقول احنا ما عندنا الاغتسال. ما عندنا غسل الحيض هذا. هذا عندكم انتم مسلمين؟ انا لست مسلمة - [00:49:57](#)

نصرانية او يهودية ونقول ان قلنا انها مخاطبة بفروع الشريعة فيجب عليها ويحق لزوجها ان يجبرها على الغسل وان قلنا لا الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة. لا يحق لزوجها ان يجبرهم - [00:50:21](#)

الى غير ذلك من الفوائد نقف عند هذا القدر ونكمل في الدرس القادم ان شاء الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:36](#)